اي هل تجعلني ذا راحة من ذي الخلصة بالفتحات يعني من اذى الكفر الذي يجري في تلك
الكنيسة يعني الكعبة اليمانية بتخفيف الياء الشامية بالهمزة وتشديد الياء هذا
التفسير يحتمل ان يكون من الراوي او من المصنف قال فخرجت مع مائة وخمسين
فارسًا فقتلنا من وجدنا عنده وكسرنا الاصنام فيه واحرقناه فاتينا النبي عم
فاخبرناه فدعا لنا م انس رضي روى عنه عم هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم
قال من مخاطبة العبد ربه يقول اي العبد يوم القيمة يا رب الم تجرني من الظلم
اي الم تخلصني الاستفهام فيه لتقرير ما بعد النفي يعني الم تخبرني بانك غير ظالم
كانه يقول اني ما ارتكبت معصية فكيف تريد ان تعذبني قال يقول اي قال النبي عم
يقول الله تعالى بلى قال اي النبي عم فيقول اي العبد فاني لا اجيز بالزاء المعجمة
من الاجازة على نفسي الا شاهدا مني يعني يطلب العبد شاهدا بنفسه زاعمًا انه
لا شاهد عليه من نفسه فيقول اي الله كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين عليك شهودا نصب على الحال وعليك متعلق به وكفى لازم هنا يعني
اكتفي الكرام الكاتبون حال كونهم شاهدين عليك قال اي النبي عم فيختم على فيه
يعني يمنع فمه عن الكلام فيقال لاركانه اي لاعضائه انطقي قال اي النبي عم فتنطق
باعماله يعني تشهد جوارحه بذنوبه كان تقول يده بي سرقت مال فلان
ثم يخلى بتشديد اللام على بناء المجهول بينه وبين الكلام اي بين العبد وبين
ان يتكلم لاركانه فيقول اي العبد بعدا لكن وسحقا بضم السين وسكون الحاء بمعنى البعد
مفعول مطلق فعله محذوف وجوبًا كما قال الله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي
بعدًا باعدهم الله من رحمته فعنكن كنت اناضل اي ادافع واجادل لئلا تعذبوا
في النار ق اسامة بن زيد رضه اتفقا على الرواية عنه قال لما دنونا من مكة عام حجته
قلت يا رسول الله اين تنزل غدًا فقال عم هل ترك لنا عقيل منزلا قيل عقيل بن ابي طالب
باع جميع املاك النبي عم ومن هاجر من بني عبد المطلب كما فعل ابو سفيان بدور من هاجر
من المؤمنين وفي الحديث دلالة على ان الكافر اذا استولى على اموال المسلمين واحرزها
الى دار الحرب ملكها وعلى ان بيع دور مكة جائز واليه ذهب ائمتنا وفي رواية عن
ابي حنيفة يكره بيع الارض لقوله عم مكة حرام لا يباع رباعها م ابو هريرة رضه روى عنه عم

اي منزلها

٢١

٣٢٤

هل ترون قبلتي اي جهتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم
من وراء ظهري قاله في تسوية الصفوف ق اسامة بن زيد رضه اتفقا على الرواية عنه
هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم اي بين فرجها كمواقع
القطر اي المطر قاله لما اشرف اي علا حين رجع عن بعض غزواته على اطم بضمتين وبطاء
مهملة اي بناء مرفوع من الحجارة من اطام المدينة بمد الهمزة جمع اطم شبه الفتن بالقطر
باعتبار العموم وهذا اشارة الى ما وقع بعده عم من الفتن اولها قتل عثمان وتابعت
عليه وفيه معجزة ظاهرة للنبي عم خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه عم هل تستطيع اذا
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم اي في صلوتك ولا تفتر يعني لا تضعف
عن تكرار نوافلها فتصوم ولا تفطر ليس المراد منه ترك الافطار بالكلية لانه يكون
صومًا وصالًا وهو منهي عنه قاله لرجل قال له اي للنبي عم دلني على عمل يعدل الجهاد
اي يساويه في الثواب م ابو هريرة رضه روى عنه عم هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال
فاجب يعني الى النداء للصلوة بالجماعة قاله لرجل اعمى قيل هو ابن ام مكتوم كذا جاء
مفسرا في سنن ابي داود حين قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد وساله اي الاعمى
من النبي عم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى بتشديد اللام اي ادبر دعاه
فقال اي النبي عم هل تسمع الى قوله فاجب يحتمل ان يكون ترخيصه عم وامره بالاجابة
كلاهما بالوحي فيكون الثاني ناسخا للاول وان يكون كلاهما بالاجتهاد وان يكون الاول
بالاجتهاد على مذهب من يجوزه للانبياء قبل الوحي والثاني بالوحي ويحتمل ان يقال
ان امره عم بالاجابة ليس تغيير الرخصة بل ارشادًا الى الافضل وان الاجابة اعظم اجرا
قال النووي هذا الحديث دليل لمن قال الجماعة فرض عين قلنا هذا الاستدلال في غاية
الهزال لانه خبر واحد فلا يثبت به الفرضية ق ابو هريرة رضه وابو سعيد رضه
اتفقا على الرواية عنهما قالا قال الصحابة يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال عم
هل تضارون في القمر روي بتشديد الراء وتخفيفها والتاء مضمومة فيهما معنى
المشدد هل تزاحمون غيركم في رؤية القمر ومعنى المخفف هل يلحقكم في رؤيته ضير
وهو الضرر وروي ايضا تضامون بتشديد الميم وتخفيفها فمن شددها فتح التاء
ومن خففها ضم التاء فمعناه هل يلحقكم ضيم وهو التعب ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)